(لا يُقيمُ العزيزُ في بلد الهُون ... ولا يُكْبَتُ الأرِيبُ الجَليدُ) .

أخبرني علي بن صالح بن الهيثم قال أنشدني أبو هفان لأبي الأسد في صديق له يقال له بسطام كان برا به قال وهذا من جيد شعره وقد سرق البحتري معناه منه في شعر مدح به علي بن يحيى المنجم .

(أعْدُو على مال بِسْطامٍ فأَنْهَبُهُ ... كما أشاءُ فلا تُثْنَى إليّ يَدِي) .

(حتى كأنّ ِيَ بِسْطامٌ بما احتكمتْ ... فيه يَدايَ وبِسْطامٌ أبو الأَسَد) .

رثاؤه إبراهيم الموصلي .

أخبرني علي بن صالح بن الهيثم قال حدثني أبو هفان وأخبرني به يحيى بن علي بن يحيى قال حدثني أبو أيوب المديني قال حدثنا أبو هفان قال حدثني أبو دعامة قال لما مات إبراهيم الموصلي قيل لأبي الأسد وكان صديقه ألا ترثيه فقال يرثيه .

(تَوَلّى المَوْصِليّ ُ فقد تَوَلّ َتْ ... بَشَاشاتُ المَزَاهِرِ والقِيَانِ) .

(وأيّ ُ مَلاَحةٍ بَقِيَتْ فتَبْقَى ... حياةُ المَوْصِليّ ِ على الزّ َمانِ) .

(ستَبْكِيهِ المَزَاهِرُ والمَلاَهي ... ويُسْعِدُهُنّ َ عاتقةُ الدّ ِنان) .

(وتَبْكِيهِ الغَوِيّ َةُ إذ تَوَلّ َى ... ولا تَبْكِيهِ تالية القُرَانِ) .

فقيل له ويحك فضحته وقد كان صديقك .

فقال هذه فضيحة عند من